

مؤتمر المدن العالمي لأهداف التنمية المستدامة الإجراءات التحولية من قبل المدن لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة يوم 29 أكتوبر 2021 - يوم 31 أكتوبر 2021

الخلفية

مع وجود 55% من سكان العالم يعيشون في مناطق حضرية ومن المتوقع أن يكون هناك 2.5 مليار من سكان المدن الإضافيين خلال الثلاثين عامًا القادمة، مع كون 65% من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمدن، فليس من المستغرب أن تُربح معركة التنمية المستدامة أو تخسرها في المدن. والتخفيف من حدة تغير المناخ، والتكيف وبناء القدرة على الصمود في مواجهة المخاطر المرتبطة بالمناخ التي يواجهها العالم بشكل متزايد، والتعافي من الوباء بطريقة عادلة وخضراء، ووضع كوكبنا وسكانه الأكثر ضعفاً في المقام الأول، يتطلب قوة متجددة والعمل المشترك العالمي نحو تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدن.

تُظهر المدن في جميع أنحاء العالم التزامها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتبلغ عن التقدم المحرز من خلال المراجعة المحلية الطوعية (VLR). وكما تم تطوير الإطار العالمي لرصد المناطق الحضرية مؤخرًا من خلال كيانات الأمم المتحدة والشركاء لتمكين المراقبة الفعالة وعالية الكفاءة لأداء أهداف التنمية المستدامة للمدن. توفر الأجندة الحضرية الجديدة مخططًا لكيفية قيادة المدن لتحقيق التنمية المستدامة، ولذلك هناك طلب لتقوية المؤسسات المحلية.

مدن أهداف التنمية المستدامة تكمل وتدعم جهود المدن في جميع أنحاء العالم للنهوض بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير مجموعة من الأدوات الرقمية ودعم الخبراء لدعم سلسلة القيمة المترابطة للبيانات والتحليل والتخطيط الاستراتيجي وتعزيز القدرات المؤسسية والاستثمار في مشاريع تأثير أهداف التنمية المستدامة. ويهدف إلى تعزيز العمل التعاوني عبر مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة ويعترف بالجهود النموذجية للمدن من خلال شهادة مدن أهداف التنمية المستدامة.

المؤتمر الذي استضافه موئل الأمم المتحدة وحكومة شانغهاي بالاشتراك مع معهد مؤشر الاستدامة العالمية التابع للأمم المتحدة، يتماشى مع اليوم العالمي للمدن (WCD) تحت عنوان "تكيف المدن من أجل التكيف مع تغير المناخ"، وقدم مساهمات حضرية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP26) الذي يليه مباشرة.

يربط المؤتمر بين تغير المناخ والتعافي من الوباء وتسريع أهداف التنمية المستدامة في المدن، وينعكس على التقدم المحرز في الرصد الحضري وإعداد التقارير المحلية ووضع الإجراءات التحولية التي تتخذها المدن موضع التركيز لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويسلط الضوء على إمكانية الوصول إلى النطاق من خلال المبادرات الوطنية متعددة المدن ومن خلال شبكات المدينة، ويستكشف الفرص لسد الفجوة المالية الهائلة بتريليونات الدولارات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدن. وعلى هذه الخلفية، تم تقديم ومناقشة المبادرة العالمية لمدن أهداف التنمية المستدامة.

الأحداث الرسمية

الجمعة يوم 29 أكتوبر (بتوقيت جرينتش)

10:30 – 11:45 **1. فعاليات الافتتاح - المناخ، وباء فيروس كورونا، أهداف التنمية المستدامة والمدن**

بعد البيانات الافتتاحية من المضيفين، يتعلق هذا المؤتمر بالحاجة الملحة للعمل المناخي وتسهيل الانتعاش العادل والأخضر من الوباء في المدن، مع الحاجة إلى نشاط متجدد وعمل مشترك عالمي من أجل تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدن. وهو يدعو إلى اتباع نهج منهجية لدعم المدن عبر سلسلة قيمة من البيانات للتأثير، بما في ذلك تعزيز المؤسسات المحلية وتحسين آليات التمويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

12:00 – 13:30 **2. الإطار العالمي لرصد المناطق الحضرية تطبيقه المحلي**

يستجيب إطار الرصد الحضري العالمي (UMF)، الذي تم تطويره من خلال تعاون كيانات الأمم المتحدة والحكومات وشركاء متنوعين، لطلب اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة إلى موئل الأمم المتحدة حول تنسيق الفهارس والأدوات الحضرية الحالية. إنه يوفر إطارًا عالميًا لتتبع تقدم المدن بكفاءة وفعالية في جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وكذلك تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد واتفاق باريس للمناخ. من خلال اعتماده من قبل كل من المدن ومنظومة الأمم المتحدة، يهدف إلى تعزيز مشاركة عمليات الأمم المتحدة القطرية على المستويات المحلية. وبناءً على إطار الرصد الحضري العالمي (UMF)، تعمل مدينة شنغهاي على تطوير "مؤشر شنغهاي المعدل" لقياس أداء المدينة وسيتم الاستفادة من المؤشر عالميًا. ويشارك المؤتمر تجارب المدن في توليد البيانات الموجهة نحو العمل ويقدم إطار الرصد الحضري العالمي (UMF) ومؤشر شنغهاي المعدل.

13:45 - 15:15 **3. المراجعات المحلية الطوعية ودورها في تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة محليًا**

يسعى المؤتمر إلى تجاوز عرض تجارب VLR، واستكشاف كيفية يمكن أن تساهم VLRs في عمليات أسرع لتوطين أهداف التنمية المستدامة من خلال ارتباطه مع UMF و برامج تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك مبادرة مدن أهداف أهداف التنمية المستدامة. سيرد المتحدث على السؤال المتعلق بكيفية استخدام VLR لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسيستكشف الدور المحتمل لـ VLR في تخطيط تنمية المدينة.

السبت يوم 30 أكتوبر (بتوقيت جرينتش)

11:00-13:00 **4. مدن أهداف التنمية المستدامة: العمل التعاوني لإطلاق إمكانات المدن لتسريع الإنجاز العالمي لأهداف**

التنمية المستدامة

يجمع هذا المؤتمر النقاط من بيانات المدينة إلى التأثير. وبناءً على أسس البيانات الفعالة واستراتيجيات التنمية القائمة على الأدلة، يتطلب تنفيذ أهداف التنمية المستدامة تشريعات محلية محدثة وخطط مكانية واستثمارات في البنية التحتية لإحداث تأثير ملموس. وهذا بدوره يتطلب حوكمة محلية فعالة ومؤسسات محلية وزيادة قنوات التمويل. ويشارك المؤتمر تجربة المدن في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ويناقش كيفية يمكن تضخيم التأثيرات المحلية على نطاق واسع من خلال الشبكات الوطنية والإقليمية والعالمية لعمل المدن المتشابهة من حيث التفكير معًا. وبالنظر إلى دور الأعمال في تشكيل مدن العالم، يوضح المؤتمر بمزيد من التفصيل أهمية أهداف التنمية المستدامة كقوة دافعة رئيسية للتحويل داخل مجتمع الأعمال. ثم يحدد المؤتمر كيفية يمكن لمبادرة مدن أهداف التنمية المستدامة أن تدعم العمليات الشاملة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة على مستوى المدينة، وإشراك مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في هذه العملية.

13:15-15:15 **5. الاستثمار في التأثير الحضري**

تبلغ فجوة التمويل السنوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدن في جميع أنحاء العالم تريليوناتها. ويتزايد الزخم في القطاع المالي لزيادة الاستثمار في تأثير أهداف التنمية المستدامة، وتشير الدراسات إلى أن مبلغ التمويل المحتمل متاح

لتأثير أهداف التنمية المستدامة يفوق فجوة التمويل، وهناك حاجة إلى الاستثمار في المدن الصغيرة والمتوسطة، والتي يجب أن تستوعب حصة الأسود من النمو الحضري المتوقع في العقود القادمة لتحقيق الآثار التحويلية للتحضر. ويؤكد المؤتمر على أن جذب مصادر بديلة للاستثمار يجب أن يسير مع تحسين أنظمة الإيرادات المحلية وضمان أنظمة الإدارة المالية الخاضعة للمساءلة. من خلال تبادل الخبرات مع الصناديق الرئيسية وبنوك التنمية ومرافق إعداد المشاريع، يستكشف المؤتمر آليات توجيه التمويل بشكل فعال إلى المدن في الاقتصادات الناشئة والنامية. كما يسلط الضوء على الاختناقات المنهجية التي يجب معالجتها، بما في ذلك الحاجة إلى مزيد من الدعم في إعداد المشروع الأولي حسب الحاجة لتوفير التمويل. ويحدد المؤتمر مسارات العمل ذات الأولوية التي يمكن تقديمها قبل الدورة الـ 11 من المنتدى الحضري العالمي (يونيو 2022) ويقدم مرفق الاستثمار في المدن وصندوق الجدوى، الذي يهدف إلى تسهيل تدفق رأس المال نحو التأثير المحلي.

الأحد يوم 31 أكتوبر (بتوقيت جرينتش)

12:00-10:30 6. التحول الرقمي يسرع تأثير أهداف التنمية المستدامة في المدن (التحالف العالمي للرؤساء

(التنفيذيين)

يتناول المؤتمر الذي نظمه التحالف العالمي للرؤساء التنفيذيين دور التحول الرقمي في الحكومات المحلية في مجالات تخطيط ورصد وتقييم السياسات والمشاريع التي تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشراً على أهداف التنمية المستدامة. سيقدم المؤتمر منظراً حول حالة تكامل أهداف التنمية المستدامة في تنمية المدينة من الميثاق العالمي لرؤساء البلديات، وسيستكشف أهمية دمج أهداف التنمية المستدامة في التخطيط المحلي. ومن خلال الاستفادة من تجربة الفلبين والولايات المتحدة الأمريكية، سيشارك النجاحات والتحديات المتعلقة بتكثيف الحلول الرقمية في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تحسين التنمية الاقتصادية المحلية. سيتم بعد ذلك تقديم برنامج الأمم المتحدة لتسريع الابتكار التكنولوجي للمدن، وسوف يؤكد على أهمية الابتكار القائم على الطلب من الأسفل إلى الأعلى لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدن.

7. الصحة والرفاهية والقدرة على الصمود في وجه الوباء في المدن

لقد عطل وباء فيروس كورونا بشكل كبير التقدم العالمي لأهداف التنمية المستدامة. لقد كشف الوباء عن هشاشة النظم الصحية المحلية، حيث أدى الطلب المتزايد الناجم عن التوسع السكاني الحضري ونقص الموظفين وارتفاع معدل الإصابة بالحالات المزمنة والأمراض المتعددة إلى جعل النظم الصحية القائمة غير قادرة على التكيف. وغالباً ما يُلاحظ أنه لو كان مبدأ عدم ترك أي شخص وراء الركب قد أحرز تقدماً أفضل في المدن، فربما كانت أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الوباء. وبالإشارة إلى تقرير المدن والأوبئة الأخير، يستكشف المؤتمر كيفية يمكن لتسريع أهداف التنمية المستدامة في المدن أن يعزز الانتعاش الأخضر العادل من الوباء، ويستكشف كذلك نماذج جديدة للصحة والرفاهية في المدن تخلق قيمة قائمة على الوقاية والتدخل المبكر واستخدام التمكين الرقمي. وذلك يهدف إلى تمكين الناس والمجتمعات من الازدهار وتحسين صحتهم ورفاههم، ودعم الخدمات الصحية الحالية، وخلق وظائف جديدة ذات مغزى مع دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في المدن في جميع أنحاء العالم.

8. طريقة تقدم مدن أهداف التنمية المستدامة إلى الأمام

يختتم المؤتمر الدورة الأولى من المؤتمر العالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة بجولة من التعليقات والالتزامات للمدن والمنظمات الشريكة، للمشاركة في مبادرة مدن أهداف التنمية المستدامة، بدءاً من رئيس حكومة بلدية شنغهاي. وسيطلق المؤتمر أيضاً دعوة للمدن لاستضافة أجنحة مدن أهداف التنمية المستدامة كمراكز دعم فني للترويج الوطني والعالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة، مثل الجناح الحضري العالمي في تورنتو، كندا، وسيقدم نهجاً لتعبئة الموارد لدعم المشاركة المدن في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية.

الأحداث الجانبية

تصميم مشروع حضري موجه نحو أهداف التنمية المستدامة: فرصة للنمو المستدام والاستثمار [برنامج مدن المستقبل العالمي]

الوقت/ التاريخ: الجمعة يوم 29 أكتوبر / 12:00 – 13:45 (بتوقيت جرينتش)

سيقدم هذا المؤتمر أداة أهداف التنمية المستدامة لموئل الأمم المتحدة وتطبيقها في تطوير المشاريع ضمن برنامج مدن المستقبل العالمي (GFCP)، مع جمع الأفكار من المشاركين حول احتياجاتهم وتفضيلاتهم للأدوات التي تدعم مواءمة مشاريع التنمية الحضرية التحويلية مع أهداف التنمية المستدامة. سيركز على المستقبل، وينظر في كيفية الاستفادة من تمويل مشاريع البيئية والاجتماعية و ESG الخاصة لضمان تحقيق المشاريع الحضرية المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة. وستشكل النتائج جزءًا من توصيات اجتماع فريق الخبراء لبرنامج مدن المستقبل العالمي (GFCP).